أنباء عن محاولة كتل سياسية تنظيم حراك للإطاحة بالعبادي

«داعش» يهاجم «البغدادي» في الأنبار بالسيارات المفخخة

سليم الجبوري

من موقع التفجير الانتحاري في البصرة

حيدر العبادي

- التنظيم يطرد المدنيين من مستشفيات نينوى
- الجبوري يدعو لإنهاء المحاصصة السياسية في العراق
- انتحاري يقود سيارة مفخخة يفجر نفسه وسط البصرة

بغداد – «وكالات»: أفادت مصادر أمنية وعشائرية عراقية بأن داعش شن هجوما على قاعدة البغدادي غرب الأنبار من 3 محاور، مستخدما السيارات المفخخة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة. في حين حاول طيران التحالف والقوات المشتركة صد الهجوم.

وأعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية، الاثنين، أن القوات الأمنية والعشائر صدت الهجوم، فيما أفاد مصدر أمني أن الهجوم أدى إلى إصابة 5 من القوات الأمنية والعشائر بينهم قائد شرطة الناحية.

يذكر أن القوات العراقية والعشائر تسيطر على ناحية البغدادي، فيما تتعرض الناحية بين الحين والآخر لقصف من قبل «داعش».

وكانت القوات العراقية دخلت السبت الماضي 2 أبريل شرق قضاء هيت بمحافظة الأنبار، مدعومة بضربات جوية من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. كما صوّت مجلس النواب العراقي السبت على اعتبار الأنبار محافظة منكوبة، وطالب الحكومة بتشكيل لجنة طوارئ لمتابعة الوضع هناك.

من جانب آخر كشفت «قيادة عمليات تحرير نينوى» عن قيام الدواعش بطرد المرضى المدنيين من مستشفيات الموصل، وذلك لإيواء جرحاهم بعد أن تكاثرت أعدادهم وبشكل يومي، نتيجة فعاليات القوات الأمنية التي بدأت بعمليات التحرير ضدهم.

وقالت القيادة في إجمالها، ما أسمته بـ«الأهداف المهمة» التي تحققت خلال 72 ساعة الماضية من قبل قيادة عمليات تحرير نينوى، وكانت بحسب بيان لها، كالآتي «مقتل 5 انتحاريين، بوساطة لواء 72 فرقة 15، حاولوا التقرب من الخطوط الأمامية في جنوب الموصل. وكذلك مقتل 12 إرهابيا بالقرب من قرية النصر بضربة جوية في جنوب الموصل، بينهم القيادي الإرهابي المدعو كاظم اللهمود»، فضلا عن «مقتل الإرهابي محمد ياسم السبعاوي مسؤول كتيبة المدفعية والصواريخ في تنظيم داعش الإرهابي على يد قوات المدفعية في الفرقة 15 التابعة لقيادة عمليات تحرير نينوى».

وأضاف، قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الجبوري، عبر تدوينة نشرها على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، أن «رجال الفرقة 15 قد تمكنوا من تدمير مدفع وقتل 4 ارهابيين في قرية لزاكة جنوب الموصل، وكذلك تدميرهم مدفع هاون في قرية حاج علي وقتل إرهابيين اثنين بقصف مدفعي».

إلى ذلك، وجّه التحالف الدولي ضربة جوية على تجمع لحقل النفط في القيارة، مما أدى الى مقتل 30 عنصرا من تنظيم داعش، وعشرات الجرحى تم نقلهم إلى مستشفى العسكري في منطقة وادي حجر ومستشفى الجمهوري بالموصل، بعد أن طرد الدواعش المدنيين من المستشفيات لا تستوعب جرحاهم.

من جهة أخرى، أفادت مصادر عسكرية عن بدء طيران التحالف الدولي ومدفعية الجيش العراقي بقصف مواقع المتطرفين في مناطق الحاج علي جنوب الموصل. وأفادت قيادة عمليات تحرير نينوى في بيان مقتضب « بأن الهدف من القصف هو إضعاف قدرات تنظيم داعش الذي دفع بتعزيزات وأسلحة ومعدات لاستعادة القرى التي خسرها قبل نحو اسبوعين».

هذا ويتوقع أن تستأنف القوات العراقية معاركها مع عناصر داعش جنوب الموصل والتي توقفت منذ أسبوع لأسباب لم توضحها الحكومة العراقية.

من ناحية أخرى نظمت بعض الكتل السياسية في العراق لقاءات واجتماعات مارثونية، بعد تقديم رئيس الوزراء حيدر العبادي تشكيلته الوزارية المقترحة إلى البرلمان العراقي من أجل بحثها ثم التصويت عليها.

وبحسب مصادر فإن الكتل السياسية صدمت بتشكيلة العبادي ورأت أنها تضرب مصالحها ومنافعها الحزبية، رغم تأييد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والمعتصمين خطوة العبادي بالتغيير.

هذا الأمر دعا كتلا سياسية إلى اتفاق فيما بينها لتنظيم حراك للإطاحة بالعبادي.

يأتي هذا وسط تسريبات بأن التحالف الوطني الشيعي بدأ فعلا بتحضير بدلاء لرئيس الوزراء، من حزب الدعوة، ومقربين من نوري المالكي.

مصدر سياسي أفاد، بأن بريت ماك غورك مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما للتحالف الدولي سيصل إلى العاصمة بغداد لإجراء مشاورات ولقاءات مع الكتل السياسية وقادتها للحيلولة دون الإطاحة بالعبادي.

ودعت كتل نيابية، مثل كفاءات، العبادي إلى الاستقالة من حزب الدعوة، أو إثبات نيته أمام الكتل السياسية بأنه يمتلك النية الصادقة لتحويل الحكومة إلى حكومة تكنوقراط حقيقية.

فيما أشارت إلى أن نحو 80 في المئة من نواب البرلمان لن يصوتوا لصالح التشكيلة الوزارية الجديدة التي اقترحها العبادي.

من جانب آخر دعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الكتل البرلمانية إلى أن تأخذ دورها في دراسة الأسماء التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي لشغل المناصب الوزارية في الحكومة الجديدة.

وأكد الجبوري أنه يجب أن تأخذ الكتل البرلمانية دورها في دراسة الأسماء التي طرحها رئيس الوزراء مشيرا إلى ضرورة العمل على إنهاء المحاصصة في العراق.

من جهة أخرى شكك تحالف القوى العراقية بقانونية طرح التشكيلة الوزارية التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى البرلمان و أغلب المرشحين مقربين من حزب الدعوة.

من جانبها أبدت القوى الكردستانية تحفظها على قائمة رئيس الوزراء المقترحة، لحين معرفة حصة المكون الكردي في الكابينة الجديدة وهي بعشرين بالمئة بحسب ما يطالب به الاكراد.

أما ائتلاف دولة القانون «ائتلاف رئيس الوزراء السابق نوري المالكي» دعا إلى عدم الاستعجال برفض قائمة العبادي، والانتظار إلى أن تبدأ اللجنة عملها، متوقعة تغيير بعض أسماء القائمة بالتشاور مع بقية الكتل.

من جهة أخرى انفجرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري في شارع الوفود وسط البصرة جنوب العراق، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى. وكشف مدير عام دائرة صحة البصرة رياض عبدالأمير أن حصيلة التفجير الانتحاري بلغت 4 قتلى و14 جريحا بينهم ضابط برتبة رائد وشرطيان. وأضاف عبدالأمير أن اصابات الجرحى متفاوتة وهم الآن في مستشفيات البصرة يتلقون العلاج.

فيما ذكر مصدر أمني أن الانفجار تسبب بإحراق نحو 5 مركبات وإلحاق أضرار مادية بواجهات المطاعم والمتاجر والمقاهي القريبة من مكان الانفجار. حيث قامت الأجهزة الأمنية بقطع الشوارع المؤدية إليه لتسهيل دخول فرق الدفاع المدني التي تمكنت من إخماد النيران التي نشبت في تلك المركبات والمطاعم والمحال.

إعادة اللاجئين.. أول دفعة تغادر اليونان باتجاه أنقرة

بدء تطبيق صيغة «1 مقابل 1» بين تركيا والاتحاد الأوروبي

اليونان ترحل أول دفعة من اللاجئين باتجاه تركيا

أنقرة – «وكالات»: يبدأ تطبيق المرحلة الثانية من خطة «واحد مقابل واحد» التي توصلت إليها تركيا والاتحاد الأوروبي حول طالبي اللجوء، والذي لا تزال معطيات تنفيذه غير واضحة فضلا عن نتائجه حيث باشرت اليونان في مارس الماضي بإفراغ جزرها في بحر إيجه من طالبي اللجوء وفصلت السوريين منهم عن الأجانب وفقا لمعادلة واحد مقابل واحد والتي تعني توطين سوري من المقيمين في تركيا في إحدى دول الاتحاد الأوروبي، مقابل كل سوري يعاد إلى تركيا من الجزر اليونانية.

وتهدف الخطة لخفض حالات الهجرة غير القانونية في بحر إيجة، بسبب خشية الراغب بالذهاب إلى أوروبا بطرق غير شرعية من المجازفة وهو يعلم أنه سيتم إعادته إلى تركيا

وبالتالي تشجيع اللاجئين على البقاء في مخيماتهم بانتظار الحصول على فرصة قانونية للوصول إلى أوروبا.

وصيغة «واحد مقابل واحد» ستشمل أكثر من 70 ألف لاجئ سيتم توطينهم في أوروبا.

وفي حال تجاوز العدد سيتم إيقاف العمل بالاتفاق، أو سيحدد الاتحاد الأوروبي رقما جديدا.

في مقابل ذلك تحصل تركيا على دعم مالي من الاتحاد الأوروبي بقيمة ثلاثة مليارات يورو لتلبية احتياجات طالبي اللجوء السوريين لديها، تليها دفعة أخرى بنفس القيمة قبل عام 2018.

استكمال الاتفاق ربطته أنقرة بإلغاء التأشيرات لدول الشنغن عن مواطنيها ملوحة بالانسحاب من الاتفاق إذا لم يف الاتحاد الأوروبي بما أعلن عنه بهذا الصدد في القمة الأوروبية التركية الماضية.

من جانب آخر بدأ على ما يبدو تنفيذ الاتفاق الأوروبي التركي حول إعادة اللاجئين «غير الشرعيين» من اليونان باتجاه تركيا.

وقال شاهد عيان إن زورقي ركاب يقلان 131 مهاجرا أعيدوا من اليونان إلى تركيا بموجب اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، أبحرا من جزيرة ليسبوس اليونانية إلى بلدة ديكيلي التركية اليوم الاثنين.

وبموجب الاتفاق بين الاتحاد وتركيا فإن أنقرة ستستعيد جميع المهاجرين واللاجئين ويشمل ذلك السوريين الذين يدخلون اليونان بطريقة غير مشروعة مقابل استيعاب الاتحاد آلاف اللاجئين السوريين من تركيا مباشرة ومنح أنقرة المزيد من الأموال إلى جانب إحراز تقدم في المفاوضات الرامية إلى انضمامها لعضوية الاتحاد الأوروبي.

السيسي يمنح رئيس موريتانيا أرفع وسام مصري

مقتل شرطي وإصابة آخرين في إطلاق نار قرب القاهرة

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز

القاهرة – «وكالات»: ذكرت مصادر أمنية ووكالة أنباء رسمية أمس الاثنين أن شرطيا مصريا برتبة رقيب قتل وأصيب اثنان آخران بينهما ضابط الليلة الماضية عندما أطلق مسلحون النار على نقطة أمنية قرب القاهرة.

وقال مصدر أمني في محافظة القليوبية التي تجاور القاهرة من جهة الشمال إن مسلحين ملثمين يستقلون سيارتين أطلقوا رصاص بنادق آلية على قوة النقطة الأمنية المقامة أسفل الطريق الدائري بمنطقة الخصوص.

وأضاف أن مديرية أمن القليوبية دفعت بقوات إضافية لموقع الحادث لحصار الجناة وضبطهم.

وأفاد المصدر أنه لم يعرف حتى الآن ما إذا كان الحادث جنائي أم إرهابي.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن مصدر أمني وصفته بأنه رفيع المستوى قوله إنه «أثناء تواجد قوة الكمين بمقر خدمتهم أسفل الطريق الدائري فوجئوا بمسلحين يطلقون أعيرة نارية عليهم مما اضطرهم إلى مبادلتهم إطلاق النار».

وأضاف أن الهجوم «أسفر عن وفاة الرقيب شرطة مصطفى محمد وإصابة النائب خالد محيي معاون وحدة مباحث قسم شرطة الخصوص واحد أفراد الشرطة».

وقتل المئات من رجال الجيش والشرطة في هجمات شنها متشددون منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

وتركزت أغلب الهجمات في منطقة شمال سيناء لكن وقعت بعض الهجمات في القاهرة ومناطق متفرقة في البلاد.

من جانب آخر منح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز قلادة النيل العظمى التي تعد أرفع وسام مصري، وذلك تقديراً للعلاقات الوطيدة والمتميزة التي تجمع بين البلدين، بالإضافة إلى المواقف المقدّرة التي اتخذها الرئيس الموريتاني إزاء مصر.

وعقد الرئيسان جلسة مباحثات ثنائية، أعقبتها جلسة موسعة ضمت وفدي البلدين.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أن السيسي أعرب للرئيس الموريتاني عن التقدير لمواقفه المشرفة إزاء مصر ومساندته لإرادة شعبها، فضلا عن دوره الفاعل والمؤثر الذي قام به أثناء توليه رئاسة الاتحاد الإفريقي، مؤكدا حرص مصر على الدفع قدما بالتعاون الثنائي بين البلدين في جميع المجالات وتعزيز التنسيق في القضايا الإقليمية بالتنظر إلى ما تشهده المنطقة من تحديات نتيجة لتعدد الأزمات القائمة وانتشار الفكر المتطرف والإرهاب.

وأشاد الرئيس المصري باستضافة موريتانيا القمة العربية المقبلة يومي 25 و26 يوليو القادم، معربا عن استعداد مصر التام للتعاون مع موريتانيا في إنجاح القمة بما يساهم في تعزيز العمل العربي المشترك.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات بين الرئيسين تناولت سبل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، حيث اتفق الجانبان على أهمية تبادل زيارات الوفود وقيامهم بجولات ميدانية من أجل بلورة خطة عمل مشتركة لدفع التعاون الاقتصادي قدما في مختلف القطاعات.

كما شملت المباحثات التنسيق والتشاور حول أهم القضايا والتطورات على الساحة العربية وأهمية تعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة بما يحفظ وحدة الدول العربية ويصون مقدرات شعوبها.

وقال إن اللقاء تطرق كذلك إلى مكافحة الإرهاب، حيث أكد الرئيسان على ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة التنظيمات الإرهابية والحد من انتشار الفكر المتطرف، حيث أكد السيسي حرص مصر على تطوير الخطاب الديني بما يساهم في تقديم الصورة الحقيقية للإسلام وتنقيتها مما علق بها من شوائب بسبب ممارسات تجافي صحيح الدين.